

EXMANYE  
293  
Amos Museum



موجبات الرحمة وغريم المغفرة لشهاب الدين ابي  
 بكر بن محمد الشهير بابن الرواد القرشي الصوفي القمي الزبيدي  
 الشافعي المتوفى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وهو مرتب على اعد  
 وعشرين كتابا في الفضائل والادكار والعبادات في عمل اليوم  
 والليلة اوله الحمد لله الذي افاض علي وعلى في حله وكتاب

حسب جدا

من اسامي  
الكتب



٢٩٤

بكر بن محمد



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
KİŞİ -	AXUCA ZADE
Yerine	MUSEYİM PAŞA
Eski Kütüphane	293



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اذا دعى اجاب واناب ونطق  
 واذا سئل اعطى واسرعى واجزل واذا استغفر غفر وشكر  
 وتفضل واذا ذكره الذكر مغال يوصف من الذكر ذكره  
 منه بما هو اشرف واعز ولجل واكمل وان ذكره في ملا  
 ذكره في ملا خير منه من ملا يكثر الذكر الاول هو اعلى  
 واولى وافضل وصلوات الله وسلامه وتحيته واكرامه  
 وبركاته وانعامه على نبيه الكامل الاكمل المسكين  
 النجيب الا فضل المفضل وجيبه الاحب الاخص الا  
 الاجل الا قدم الشافع المشفع المقدم الذي عليه المعول  
 صلى الله عليه وعلى له واصحابه وازواجه واولاده وذريته  
 واجابته واصحابه وسلم وسلم وسبح ذاكر الله وفدس  
 ويحمد ويحمد ويحمد **اما بعد** فان  
 الله سبحانه بعز وجل كبرياء ذاته وعظمة جلاله بها انوار  
 غوته وصفاته اخرها وله الحمد من محض العدم بل من  
 خاص محانت معاقب الجود والكرم الى خالص الوجود الاخص  
 لاعمد بيد البقاء والقدم جودان لم تكن شيئا مذكورا  
 وكرمنا بوجوده وشهوده وخضنا بايمانه وتوحيده وشرفنا  
 بذكره وتحيته وفضلنا تفضيلا عظيما كبيرا بان صار لنا  
 ذاكر ومذكور وشاكر ومشكور واعد لنا من الفضل العظيم

# الدائم الابدى والتعظيم المحقق الخالد السرمدي

كان منا هو الباري له والحمد لله ما لا عين رأت فيعرف ولا  
 اذن سمعت فيوصف ولا خطر على قلب بشر فيحدث به ويعرف  
 فلا جرم وجب علينا القيام بواجب الشكر والتشهير للعمل بما ورد  
 به الامر من صرف هذا الوجود الممكن الممكن الموجد الموصف  
 في تصريف الكرم والجود الى ما وجد له من العباد التي حقيقتهما  
 الدعاء والذكر المفضيان بصاحبهما الى السعادة والسيادة والله  
 سبحانه وتعالى المستعان لذلك وعليه جدد لدا التكلان فيما  
 هنالك واذا كان الامر كذلك فلا بد من صرف الوجود باسره  
 الى طاعة الرب العظيم المسمى

لتعبد حق العباد مسلما خلقنا لها بالاصل قبل المتعبد  
 وتذكره في كل حال فذكره هو الغرة الوثقى ليس رخص  
 وتدعوه في كل شأن دعاء من دعاه اليه الجود غوة منجد  
 ونشكره شكر الشكور له به على نعم لم تحصى لم تحصى  
 فسبحانه من خالق متفضل جواد كريم يحسن مشورته

# فلا تسرف

المستملن على عمل اليوم والليلة وغير ذلك مما يطول على مثلي من  
 المقصرين تتبع النظر فيها والاستغفار بها لا شتمها على ما يطول به  
 الاستغفار ولا يسعه الوقت والحال دانان اختص منها الخويضة نفسي  
 ما يسعه وقتي ويحتمله حالي مما ينهل العراية ويعظم قدره  
 فايدته ويحصل به التاتى ان شاء الله تعالى فاستخلصت هذا المختص







وَأَنْ يَشْكُرَ فَلَا يَكْفُرُ وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ أَعْلَى دَرَجَاتِ الذِّكْرِ وَقَالَ تَعَالَى شَهْرُ رَمَضَانَ  
الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ  
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُدْعَى بِكُمُ الْيَوْمَ بِالشَّهْرِ  
يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
الصَّوْمُ عِبَادَةٌ وَالْعِبَادَةُ حَقِيقَتُهَا ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَعْبُدُهُ إِلَّا مَنْ هُوَ ذَا كَرَّةٍ وَالصَّوْمُ  
أَمَّا كَ عَنْ أُمِّ مَرْثَدَةَ سَجَّانَةَ الْعَبْدِ بِالْأَمْسَاكِ عَنْهَا وَلَا يَتَلَقَّى إِلَّا مِنْ الْأَمْرِ  
الْأَمِنْ هُوَ حَاضِرٌ قَلْبُهُ وَهَذَا حَقِيقَةُ الذِّكْرِ وَالتَّكْبِيرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ وَلِتُكَبِّرُوا  
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ هُوَ مِنْ كِبَرِ أَقْسَامِ الذِّكْرِ وَهَذَا كَانَ الْهُدَى مُسْتَضِئًا لِلْعَمَلِ مِنْ أَوَّلِ  
الصَّوْمِ إِلَى آخِرِهِ كَانَ التَّكْبِيرُ كَذَلِكَ مُسْتَضِئًا لِلْهُدَى حَيْثُ وَقَعَ فَلَا يَزَالُ الْقَصَائِمُ  
مَكْبَرًا لِلَّهِ بِقَلْبِهِ مَعْظَمُ الْجَلَالَةِ حَيْثُ هَدَاهُ لِعِبَادَتِهِ هَذِهِ الَّتِي فِي الصَّامِ نَالُهُ يَظْهَرُ  
ذَلِكَ وَبِحُجْرَتِهِ عِنْدَ تَمَامِ الْأَمْرِ وَانْخِثَامِ الشَّهْرِ وَاسْتِهْلَالِ هَلَالِ الْفِطْرِ أَظْهَرَ  
لِلشُّكْرِ وَقَوْلُهُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَيُّ تَقْعُونَ مِنَ الشُّكْرِ عَلَى حَقِيقَتِهِ بِمَا كَبَّرْتُمْ اللَّهَ عَلَى مَا  
هَدَاكُمْ لِلصَّيَامِ وَأَمْتَهُ لَكُمْ وَالشُّكْرُ ذِكْرُهُ تَعَالَى بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَبِعَمَلِ الْأَرْكَانِ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ مَا الشُّكْرُ الَّذِي يَنْبَغِي لَكَ  
قَالَ يَا مَوْسَى لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِي **قُلْتُ** وَلَا يَنْعَقِدُ الصَّوْمُ  
إِلَّا بِالنِّيَّةِ وَالنِّيَّةُ حَقِيقَتُهَا ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّكَ تَقُولُ بِقَلْبِكَ أَوْ بِقَلْبِكَ وَلِسَانُكَ  
نَوَيْتُ الصَّوْمَ لِلَّهِ وَهَذَا تَصِيرُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا أَنْكَ تَسْتَضِئُ النِّيَّةَ فَتَسْتَضِئُ  
وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْمَالِ لَا تَصِحُّ إِلَّا بِحَقِيقَتِهِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ النِّيَّةُ فَافْهَمْ وَقَالَ  
حَبْلُ جَلَالَةٍ فِي الْحَجِّ وَادْنِ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكُّبًا رَجُلًا أَوْ عَلَى كُلِّ صَامِرٍ يَأْتِيهِ مِنْ  
كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْرُدَ وَأَمْنًا فَعَلِمُوا وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ  
بِهِمْ لَا نِعَامٌ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا نَفْسَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ  
وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَالَ وَلِكَلَامَةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ آلِ زَكَرِيَّا إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِمْ أَنِ  
رَبُّكُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ لَا نِعَامٌ فَاهْلِكُمْ إِلَهُ وَاحِدًا فَلَمَّا اسْلَمُوا أُوشِرَ الْمُحَبِّتِينَ الَّذِينَ لَا ذِكْرَ  
اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ  
وَقَالَ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ إِنْ  
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّاغِينَ ثُمَّ فَيُصَوِّمُ مِنْ جِذَابِ النَّاسِ وَاسْتَغْفِرُ بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَشْدَّ ذِكْرًا وَقَالَ  
وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ لَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَنْتُمْ  
عَلَيْهِ لَمَنْ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُ تَخْشَعُونَ فَكُلْ أَوْجَالَ الْحَجِّ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى

وَرَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ  
لِلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبَيْنَ الْجَمْعِ لَا قَامَةَ ذِكْرُ اللَّهِ وَرَوَاهُ  
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **قُلْتُ** وَالتَّكْبِيرُ بِالنِّيَّةِ  
أَيْضًا عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ وَقَالَ جَدُّ قَوْلُهُ فِي الزَّكَاةِ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا  
حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا  
وَاسْتَغْفِرُ وَاللَّهُ أَنْ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَمَّا سَجَّانَةُ الْعِبَادِ بِإِتَاءِ الزَّكَاةِ وَالزَّكَاةُ  
الْحَسَنُ وَالْإِسْتِغْفَارُ مَعْقَارًا بَيْنَهُمَا وَالْإِسْتِغْفَارُ مِنْ أَشْرَفِ أَقْسَامِ الذِّكْرِ وَأَوْضَحُهَا  
لِلنُّوْمِ وَأَعْظَمُهَا فِي الْأَجْرِ وَذَلِكَ بِمَضْعُجِ عِزِّهِمْ وَتَقْصِيرِهِمْ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِيقَتِهِ  
شَكَرَ نِعْمَ اللَّهِ الَّتِي تَبَدَّاهُمْ بِهَا وَاسْتَغْفَرَهُمْ مِنْ فَضْلِهِمَا وَثَابَهُمْ عَلَيْهَا بِمَا هُوَ عِنْدَهُ  
خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فَفَقَرْنَ سَجَّانَةَ وَتَعَالَى  
بَيْنَ تِلْكَ الْكُتُبِ وَأَقَامَتِ الصَّلَاةَ وَالْإِنْفَاقَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ  
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ كُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى  
أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَقَالَ تَعَالَى تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ  
الْمُضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَفَقَرْنَ سَجَّانَةَ الدُّعَاءِ  
الَّذِي هُوَ مَوْجُ الْعِبَادَةِ وَحَقِيقَتُهُ الذِّكْرُ فِي خَالِ تَجَافَى الْجُنُوبِ عَنْ الْمُضَاجِعِ بِالْإِنْفَاقِ الَّذِي  
هُوَ أَخْرَاجُ الزَّكَاةِ ثُمَّ ذِكْرُ اللَّهِ سَجَّانَةَ وَتَعَالَى وَخَالِ فِي هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ الزَّكَاةُ وَ  
الْمُضَافَةُ وَالْإِنْفَاقُ بِالنِّيَّةِ الَّتِي حَقِيقَتُهَا ذِكْرُ اللَّهِ الَّتِي لَا يَصِحُّ الْعَمَلُ إِلَّا بِهَا الْقَوْلُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ فِي الْبَابِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَقَالَ  
عَزَمَ مَنْ قَابَلَ فِي الْجِهَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا مَبِيعًا  
وَوَثَّابًا قَدَّامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَقَالَ وَكَانَ مِنْ بَنِي قَدْلَمَعَةَ وَتَبُونَ كَثِيرًا  
فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ  
وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَسْأَفَنَا فِي مَنَا وَوَثَّابًا قَدَّامَنَا  
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَفِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ إِنْ عَبْدِي كَلَّمَ عَبْدِي  
الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مَلَأَ قُرْبَنَهُ وَالْقُرْبَنُ بِالْكَسْرِ الْكُفُوفُ وَالنَّظِيرُ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْحَبِيبِ  
**قُلْتُ** وَأَوَّلُ هَذَا كُلِّهِ وَمَبْنِي فَرَعَهُ وَأَصْلُهُ أَوَّلُ قَوَاعِدِ الْأَسْلَامِ وَمَبْنِي



وأفضل جملة الكلام على اختلاف معانيه كلمة التوحيد والشهادة وأصل كل خير  
 وسعادة وهي راس الأمر وأول ما شرف الذكر وأوله . وهي قول لا اله الا الله قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله  
 كذلك اشهد ان محمدا رسول الله هو ذكر الله **قلت** وكذلك سائر أعمال  
 الطاعات والقربات إنما المراد منها ذكر الله فيها والعمل بها فلوات عابد عبد الله شجيا  
 وتعالى بجميع أنواع العبادات وقلبه غافل عن الله فيها غير ذاك له بها من الناس لله  
 بقلبه وجوارحه مشغول عنه بغيره مطلق بلسانه مقلقل بآركانه لم يكن لله  
 بعباد بل أحسن عبادته توثيقه من هذه العبادة ولم يزل يستغفار منها ومن مثلها  
 فاته في حال عبادته هذه في أجمع المعاصي بنسيان خالفته ومعبود قال قطب  
 المقامات أمام المحققين أبو محمد سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه ما  
 أعرف مقصية أقبح من نسيان الرب وقال سعيد بن جبير رحمه الله رضي  
 في جواب مسائل عبد الملك ونسأل عن الذكر فالذكر طاعة الله فمن أطاع الله فقد  
 ذكر الله ومن لم يطعه فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح وتلاوة الكتاب قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من طاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاة وصيام وتلاوة  
 القرآن ومن عصي الله فقد نسي الله وإن كثرت صلواته وصيامه وتلاوة القرآن  
 انتهى رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث واقد مؤلفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قلت** وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث سهل بن  
 معاذ بن عمار عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله فقال  
 أي المجاهدين أعظم أجرا يا رسول الله قال أكثرهم ذكره قال فأي الصائمين  
 أعظم أجرا قال أكثرهم ذكره ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كذلك  
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرهم ذكره فقال أبو بكر لعمر ابن الخطاب رضي  
 الله عنهما يا أبا حفص ذهب الذكر بكل أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أجل رواه الحافظ أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن زنجويه الأزدي النسوي  
 في كتاب الترغيب وهو أحد شيوخ أبي داود والترمذي وأبي زرعة وأبي حاتم رحمهم  
 الله ورواه الأمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني بهذا  
 اللفظ ورواه الأمام الحافظ قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل  
 التميمي الطبراني في الترغيب والترهيب له رحمهم الله **قلت** معنى  
 الحديث أكثرهم ذكره ذكر في حال عمله الذي هو عمله من صلوة أو زكاة أو حج أو صيا  
 أو جهاد فاعظم المصلين أجرا أكثرهم ذكره في حال صلواته أي أحضرهم قلبا

وأكثرهم خشوعا وكذلك أعظم المنتصدين أجرا أكثرهم ذكره في حال صدقته  
 يعلم كيف يضعها ولئن يضمها من كثرة ذكره لله وحضور قلبه معه وكذلك  
 يكون شأنه في الحج والصيام والجهاد وغير ذلك من أنواع العبادات والقربات  
 الله الموفق **فصل** في الذكر مشتمل على الدعاء وكل داع لله ذكره  
 فليعلم ولا أن الذكر والدعاء لمن ذكر دعاهما العرف الوثيق لمن استسكهما  
 وأتقى بدما الغاية القصوى التي إليها المنتهى لعل العلم والمعرفة والقرب والهي  
 وهما اللذان ينال بها العباد من الله المحبة والرضى ويدفع بهما عنهم سوء القضا  
 ويلغون بحقايقهما من المراتب العلية السنية ما هو أعلى وأسمى مما يطلب ويراد  
 ويتمنى من كرامات المني فالبدار البدار بل لتسابق السباق إلى هذه الغاية التي  
 ليس لها تنهي بصاحبها إليه من الفضل العظيم حد ولا نهاية ثم ليعلم ثانيا  
 أن المراد من العبادة لا كثرة من الذكر والمداومة عليه وإن لا يزال لسانه رطبا  
 من ذكر الله قال الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكر أكبر  
 وسجود بكرة وإسبلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى  
 النور وكان بالمؤمنين حرميا يصلي عليكم يقبل عليكم بوجهه الكريم وينسط  
 عليكم من فضله العظيم ويدرككم في نفسه بخصوص رحمة ومحبة وفي ملائكة  
 قدس حضرته فيصلون عليكم بكرم فضل صلواته ويصلونكم من عين فيض صلواته  
 فيخرجكم بذلك من ظلمات الغفلة والنسيان والجهالة إلى نور الذكر والعلم والمعرفة  
 والدلالة لتحييتهم يوم يلقونه سلاما وأعد لهم أجرا كبيرا بحجة الذاكين  
 يوم يلقون ربهم ومذكورهم في دار المقامة بل في يوم القيمة سلام وهي تحية  
 التعارف وسلام معروف لعارف وأعد لهم أجرا كريما من ثروته والمكالمات  
 المجالسة والمناذمة وفق ما كان بينهم بالذكر من المجالسة وما سبق لهم بحقايقه  
 من لطائف الموائمة وقال تعالى وتقدس في الأمر بكثرة الذكر واذكروا الله  
 كثيرا لعلكم تفلحون وقال واذكروا ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار وقال إن  
 المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين  
 والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين  
 والمتصدقات والصائمين والصائمات والهاضمين والهاضمات والذاكرين والذاكرات  
 الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجر عظيما فجعل سبحانه وتعالى وصف  
 الذكر الكثير من العباد نهاية هذه الصفات الجليلة المعينة وكلمة من هذا  
 العدد المرتب المفصل من هذه الجملة الكافية العشرة المقدمة فيما أشرف وصف



الذكر في الاوصاف وما اعظم اجرا ومثوبة عند التحقيق والالتصاف وقال  
 جلد ذكره في تفهيم الذكر بالاوليات واطلاقه في عموم الحالات وسجده  
 ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار على  
 شرفي وقال تعالى وسجده ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن  
 اثناء الليل فسبحه وادبار السجود وقال سبحانه واضرب لربك فانك  
 باعيتنا وسجده ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار السجود وقال واذا ذكر  
 ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن  
 الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويستجوبون وله يسجدون  
 وقال يستجوبون الليل والنهار لا يفترون وقال يستجوبون له بالليل والنهار  
 وهم لا يشعرون وقال وله الحمد في الابد والحمد في الدنيا والآخرة فاني  
 قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون  
 وقال واسئلوا الله من فضله وقال وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال  
 ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال وادعوه خوفا وطمعا ان رحمتي قريب من  
 المحسنين وقال هو الحجي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب  
 العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل  
 ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب  
 له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواية ابي هريرة عن عبد الرحمن بن صخر  
 وقيل عن ابن عمر رضي الله عنه رواه الاثر الحافظ ائمة الدين وحفاظ سنة  
 سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهم ابو عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر  
 الاصمعي المديني وابو عبد الله احمد بن محمد بن محمد الثيباني وابو عبد الله محمد بن  
 اسماعيل بن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري  
 النيسابوري وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن  
 عيسى بن سورة الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو عبد الله  
 محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السبيعي  
 وابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني وابو بكر احمد بن عمر بن عبد الخالق  
 البزار البصري وغيرهم رحمهم الله زاد النسائي وابن ماجة حتى يطلع الفجر وزاد  
 ابن ماجة فلذلك كانوا يستحبون صلاة آخر الليل على اوله وفي رواية لمسلم ينزل  
 الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا  
 الملك من دى الذي يدعوني فاستجب له من دى الذي يسألني فاعطيه من دى

الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يصبي الفجر وللتزمذي مشقة  
 مواء الا ان عندنا الملك مرة واحدة وللبرقي رواية حتى يطلع الفجر وينصرف  
 القاري من صلوة الصبح وفي رواية لمسلم ايضا ان الله يهل حتى اذا ذهب ثلث  
 الليل الاول وفي رواية اخرى اذا مضى ثلث الليل او ثلثاه ورواه الامام  
 الحافظ ابو احمد بن زنجويه في الترغيب من حديث ابي الدرداء عن عمر رضي الله عنه  
 ولفظة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى في  
 آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب  
 الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في  
 عدن وهي مسكنه الذي لا يسكن معه الا الانبياء والشهداء والقديم يقوت  
 وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم ينظر في اخر ساعة من آخر الليل  
 فيقول لا اهل مستغفر يستغفرني فاغفر له الا هدا سائل يسألني فاعطيه لا  
 داع يدعوني فاستجب له حتى يطلع الفجر فلذلك قال الله تبارك وتعالى وفران  
 الفجر ان قران المجر كان مشهودا يشهد الله وملائكته ومرواه الطبراني هذا  
 اللفظ وفي بعض النسخة تشهد ملايكه الليل وملايكه النهار اخرنا به  
 شيخ الاسلام محمد بن ابوالطاهر محمد بن يعقوب الفيزي وراي ابي الصديقي  
 سمعنا عنه قال انا الامام ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الفارسي  
 والشيخ المسند شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الصوفي ابن ابي النعمان نعم  
 ابن بيان الديلمي في الصالح المعروف بابن الشحنة ومزينة ابنة عمر بن ابي المعالي  
 التتوحيه قال انا الحسين بن المبارك الزبيدي قال انا ابو الوفاء عبد الاول  
 عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي انا ابو المظفر عبد الرحمن بن محمد  
 الداودي انا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي انا الامام ابو  
 عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب صالح بن بشر الفري انا الامام ابو عبد الله  
 محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله قال انا عبد العزيز بن عبد الله  
 قال انا مالك بن عيسى بن ابي عبد الله الاثرابي سلم بن عبد الرحمن  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا غزير  
 كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب  
 له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وهذا الاسناد الى البخاري  
 شروي جميع صحيحه سما غير مرة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول







الملايكة يا رب انت ليس كذلك باهل قال الله تعالى لكفى انا اهل ان اغفر له رواه  
الشيخ الامام الولي المقرب ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم في كتاب نوازل  
الاصول **وعن** الدعاء بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الدعاء هو العباد ثم قرا **وقال** ريكما دعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون  
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن  
ماجة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما **وقال** الترمذي واللفظ له حسن صحيح **وقال**  
الحاكم صحيح الاسناد ورواه بن زنجويه في تزيينه ورواه الطبراني في كتاب  
الدعاء **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء  
مخ العباد اخرج الترمذي في جامعه والحكيم الترمذي في نوازلهم والطبراني  
في نوازلهم والطبراني في كتاب الدعاء والاسناد الامام ابو القاسم عبد الكريم بن  
هوازن بن عبد الملك القشيري النيسابوري في رجاله **وعن** ابي هريرة  
رضي الله عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء  
رواه الترمذي وابن ماجة والطبراني والحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه  
بلفظ واحد ورواه الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى السهري  
في كتاب الدعوات الكبير وهو حديث رواه في باب منه **وعن** سلمان  
رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء  
ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حسن ورواه ابن ماجة والطبراني  
رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما من حديث ثوبان **وقال** الحاكم صحيح الاسناد  
**وعن** ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم **قال** قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما من حديث  
ثوبان **وقال** الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم  
**قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء رواه الحاكم  
وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني وابو عبد الله الترمذي الحكيم والحافظ  
ابو القاسم سماعيل بن محمد لاصبهاني في تزيينه بن باق والمصنف لا يرد القضاء  
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليجر الرزق بالذنوب بصية  
**وعن** ام عبد الله عائشة ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما  
نزل ومما لم ينزل وان البلاد لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيمة  
رواه الحاكم في المستدرک والطبراني في كتاب الدعاء والحافظ ابو القاسم الطبراني

Supplément au Kitāb  
Kishīr al-Aḥkām  
Nusṣah 293